

Academic Narcissistic Entitlement among Female Kindergarten Students and its Relationship to Impression Management

Marwah Kareem Naser

University of Baghdad/ College of Education Ibn Rushed for Human Sciences

Marwa.k@ircodedu.uobaghdad.edu.iq

Doi: <https://doi.org/10.36473/4h2ge450>



Copyright (c) 2024 Marwah.K.Naser. This work is licensed under a [Creative Commons](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

[Attribution 4.0 International Licenses](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

How to Cite

Academic narcissistic entitlement among female kindergarten students and its relationship to impression management. (n.d.). ALUSTATH JOURNAL FOR HUMAN AND SOCIAL SCIENCES, 63(4).
<https://doi.org/10.36473/4h2ge450>

Received date: 24/06/2024
review: 23/08/2024
Acceptance date: 11/09/2024
Published date: 15/12/2024

Abstract:

The research problem crystallizes around one of the personality types represented by the narcissistic personality, which prompted the researcher to raise the following question:

What is the academic narcissistic entitlement among female kindergarten students and its relationship to impression management?

Therefore, two objectives were identified to verify the research procedures, which are as follows:

- 1- Identifying the academic narcissistic entitlement among female students in the kindergarten department and its relationship to impression management.
- 2- Measuring the relationship between the narcissistic personality of kindergarten students and impression management.

Since the current research aims to reveal academic narcissistic entitlement among female students in the kindergarten department and its relationship to impression management.

Therefore, (the researcher) adopted the descriptive approach (correlational relationship) in designing her research procedures, as it is the most appropriate scientific method to achieve the goal of the research, as the research community consisted of female students in the kindergarten department at the College of Basic Education / Al-Mustansiriya University, numbering (450) students distributed among four. Academic stages: Fourth grade female students (114) were selected as a sample for the research.

To show the results, the researcher used the statistical package (SPSS), the most prominent of which are:

- 1- (34%) of female students in the fourth grade/kindergarten section have a personality that tends toward narcissism. This may be due to their behavior with their peers in the educational situation.

The conclusions are:

1- That the female students of the fourth grade/kindergarten section have a narcissistic personality may affect their job performance in the teaching task in kindergarten, since the student will be dealing with an age group that is at the beginning of its maturity.

Keywords: personality, narcissistic personality, impression management, Kindergarten.

الاستحقاق النرجسي الاكاديمي لدى طالبات قسم رياض الأطفال وعلاقته بإدارة الانطباع
مروه كريم ناصر علي

Marwa.k@ircodedu.uobaghdad.edu.iq

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

ملخص البحث:

تتبلور مشكلة البحث حول أحد أنماط الشخصية المتمثلة بالشخصية النرجسية، مما حفز الباحثة على إثارة التساؤل الاتي:

ما الاستحقاق النرجسي الاكاديمي لدى طالبات قسم رياض الأطفال وعلاقته بإدارة الانطباع؟

لذلك تم تحديد هدفان للتحقق من إجراءات البحث يتمثلان بالاتي:

1- معرفة الاستحقاق النرجسي الاكاديمي لدى طالبات قسم رياض الأطفال وعلاقته بإدارة الانطباع.

2- قياس العلاقة بين الشخصية النرجسية لطالبات قسم رياض الأطفال وإدارة الانطباع.

بما أنَّ البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن الاستحقاق النرجسي الاكاديمي لدى طالبات قسم رياض الأطفال وعلاقته بإدارة الانطباع.

لذلك اعتمدت (الباحثة) المنهج الوصفي (العلاقة الارتباطية) بتصميم إجراءات بحثها كونه أكثر المناهج العلمية ملائمة لتحقيق هدف البحث، إذ تكون مجتمع البحث من طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية البالغ عددهن (450) طالبة يتوزعن على أربعة مراحل دراسية، وتم اختيار طالبات الصف الرابع البالغ عددهن (114) طالبة عينة للبحث .

لإظهار النتائج استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية (SPSS) التي من أبرزها:

تتمتع (34%) من طالبات الصف الرابع/ قسم رياض الأطفال بشخصية تميل للنرجسية قد يعود ذلك إلى سلوكياتهن مع اقرانهن بالموقف التعليمي.

اما الاستنتاجات؛ فهي:

1- أن تتمتع طالبات الصف الرابع / قسم رياض الأطفال بشخصية نرجسية قد يؤثر على أدائهن الوظيفي لمهنة التعليم في رياض الأطفال كون الطالبة ستتعامل مع فئة عمرية في بداية نضوجها.

الكلمات المفتاحية: الشخصية ،الشخصية النرجسية ، إدارة الانطباع ، رياض الأطفال

مشكلة البحث:

أخذت المصادر والادبيات التي تناولت الشخصية بجوانبها المختلفة حيزًا واسعًا في الدراسات النفسية خلال السنوات السابقة، فقد سعى العلماء بدراساتها المتمثلة بشقيها (الشخصية السوية والشخصية المضطربة)، إذ اختلف هؤلاء العلماء في إيجاد وصف علمي للشخصية، وذلك باختلاف المنحى الذي ينتمي إليه كل عالم.

لقد نالت الشخصية الجزء الأكبر من الدراسات النفسية الذي تتداخل فيه النظريات النفسية ونظريات للشخصية والاختبارات والمقاييس النفسية، لذلك فقد وضع كل عالم عند وصفه للشخصية على وفق رؤاه وتصوراته النظرية، فقد وصف (روجرز) الشخصية بأنها الذات، وأنها الكيان الموضوعي المنظم المستقر نسبياً والذي يمكن إدراكه كونه يعد قلب الخبرة.

اما (البروت)؛ فقد وصفها بأنها حقيقة الفرد الداخلية التي تحدد طريقته في الانتفاع من الخبرة الحياتية، كما أنها تشكل التنظيم الديناميكي في نفس الفرد لتلك المنظومات الجسمية والنفسية التي تحدد أشكال التكيف الخاصة لديه مع البيئة.

كما حدد (ويستن) في وصفه لمصطلح الشخصية بأنها عبارة عن أنماط دائمة من الأفكار والمشاعر والسلوكيات التي يعبر عنها في ظروف مختلفة، فضلاً عن ذلك فقد حدد (شيلدون) إلى الإشارة بوجود ثلاث أنماط أساسية للشخصية تتبلور بالتكوين الجسمي، فتتمثل بالنمط الداخلي، التركيب، النمط المتوسط (التركيب الحشوي والتركيب العظمي) والنمط الخارجي (التركيب الجلدي)، اما (ايزنك)؛ فقد وصف الشخصية بأنها التنظيم الثابت المستمر نسبياً لخلق الشخص ومزاجه وعقله وجسده وهذا التنظيم يمثل الشيء الذي يحدد تكيفه الفريد مع محيطه.

بناءً على ما تقدم تری (الباحثة) أنَّ الشخصية الانسانية تمتاز بأنماط من بينها نمط الشخصية النرجسية التي تتمثل بكونها شخصية تتمتع بشعور غير عادي بالعظمة وحب واهمية الذات، وأنها نادرة الوجود أو أنها من نوع خاص فريد لا يمكن أن يفهمه إلا خاصة الناس كون ان هذه الشخصية تنتظر من الآخرين احتراماً من نوع خاص لكيانها وأفكارها، فالفرد الذي يتمتع بهذا النمط يكون استغلالي وابتزازي ووصولي، بحيث يستفيد من مزايا الآخرين وظروفهم في تحقيق مصالحه الشخصية، كما أنه يعد غيور متمركز حول ذاته يستमित من أجل الحصول على المناصب لا لتحقيق ذاته وانما لتحقيق اهدافه الشخصية.

لقد تأسست فكرة البحث الحالي بناءً على دراسة ميدانية أجرتها الباحثة لمعرفة الاستحقاق النرجسي الذي تتمتع به طالبات قسم رياض الأطفال وإيجاد العلاقة بينه وبين إدارة الانطباع، إذ حفز ذلك في بلورة تلك المشكلة التي تحاول الباحثة الإجابة عنها عن طريق التساؤل الاتي: ما الاستحقاق النرجسي الأكاديمي لدى طالبات قسم رياض الأطفال وعلاقته بإدارة الانطباع؟

أهمية البحث: تبرز أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية:

- 1-تنسب المصادر والادبيات في علم نفس الشخصية إلا أنَّ النرجسية تمثل اتجاه عقلي يمكن ان يحول بين الفرد وبين احرازه للنجاح عن طريق اقامة علاقات سوية متوازنة مع الآخرين.
- 2-تعد النرجسية نمطاً من أنماط الشخصية التي يتشبث بها بعضهم منذ بداية تكوينها عبر مراحل الطفولة الاولى بحيث يتم تقوية هذا العامل المؤثر في الفرد حينما يجد الاثابة والتدعيم والتعزيز من قبل الابوين او بديلها حتى يبدو جزءاً من مكونات الشخصية وواضحاً في المراحل اللاحقة عند البلوغ او الرشد وتكون جميع تعاملاته ذات طابع اناني بحت.
- 3-إن نتائج هذا البحث سوف تكشف عن طبيعة هذه الشخصية التي تبالغ في حب الذات والانانية لترسم للآخرين كياناً خاصاً بها قد لا تقبله من الآخرين بحيث صنفها علماء النفس بالشخصية المضطربة المتبلورة عن طاقة نفسية تمحورت حول غريزة الحياة.

4-قد يفيد البحث الحالي الباحثين في مجال العلوم التربوية والنفسية او الاقسام التي تقوم باعداد الطلبة لمهنة تدريس من خلال الكشف عن نمط الشخصية النرجسية التي تتميز بكونها تتمركز حول مصلحة الذات لا حول الفكرة، اذ تجسد هذه الشخصية عادة في قادة التطرف اكثر من الاتباع.

اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن:

- 1- الاستحقاق النرجسي الاكاديمي لدى طالبات قسم رياض الأطفال وعلاقته بإدارة الانطباع.
 - 2- قياس العلاقة بين الشخصية النرجسية لطالبات قسم رياض الأطفال وإدارة الانطباع.
- ولتحقيق هدفنا البحث وضعت الباحثة الفرضيتين الصفريتين الاتيتين:

فرضيات البحث:

الفرضية الصفريّة (1) التي تنص:

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) لمتوسط درجات طالبات قسم رياض الأطفال اللاتي طبق عليهن اداة البحث (الاستحقاق النرجسي الاكاديمي)".

الفرضية الصفريّة (2) التي تنص:

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) لمتوسط درجات طالبات قسم رياض الأطفال اللاتي طبق عليهن اداة البحث (إدارة الانطباع)".

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

الحدود البشرية: طالبات الصف الرابع

الحدود الزماني: 2023 / 2024.

الحدود المكانية: الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية- قسم رياض الأطفال.

الحدود الموضوعية: الشخصية النرجسية – إدارة الانطباع.

تحديد المصطلحات:

1-الشخصية: عبارة عن مزيج معرفي نمائي يشمل جميع مكونات الذات، بحيث يتحدد تأثير تلك المكونات بحسب قوة الحاجة التي تتطلب الاشباع حتى يتم التوازن في الشخصية والذي يؤدي إلى النضج وعكس ذلك فان الاختلال يؤدي إلى فقدان التوازن والمتمثل بالاضطراب، كما تتأثر الشخصية بالبيئة وتؤثر فيها.

2-الشخصية النرجسية: هي أحد أنماط الشخصية تتمتع بسمات معينة منها الشعور بالعظمة في الخيال والسلوك، فضلاً عن الحساسية المفرطة في الرؤية والتقييم للآخرين، فالكُل تراهم هذه الشخصية بعين الاستصغار أو أقل منه دائماً، انها لا تحمل اي مودة للآخرين وتفقر إلى العاطفة أو الحنان تجاه اي انسان حتى وصفتها بعض المصادر بانها تحمل جزءاً كبيراً من الانانية أو محبة للذات، فكُلما حب الفرد لذاته قلت محبته للآخرين والعكس بالعكس وهذا ما يهدف اليه البحث في الكشف عن صورة الشخصية النرجسية لدى طالبات قسم رياض الأطفال وبيان الاثر والتأثير لها.

3-إدارة الانطباع: ترتبط عملية تكوين إدارة الانطباع حول الاشياء والمثيرات والمفاهيم ... وغيرها التي ترتبط بمجموعة من العمليات العقلية (الادراكية والانفعالية) للحكم على تلك الاشياء والمثيرات لأجل التعرف على بنيتها من حيث سلوكياتها واستعداداتها ومستوى دافعيته وعملها بالاتجاه الذي تسير عليه في الحياة فيؤثر في هذا السلوك العامل الوراثي والبيئي وقوة الدافعية، اذ الحالة النفسية التي يكون عليها الفرد في المواقف واللحظات بحيث نتج هذه الشخصية نحو التغيير في البيئة او المحاولة في تعديل السلوك بما يتناسب مع تلك البيئة المراد التكيف معها.

الاطار النظري

مكونات الشخصية والعوامل المؤثرة فيها، تعد الشخصية من اكثر الموضوعات اثارة واهمية في التاريخ القديم والمعاصر كونها تعطي مفهوم السلوك الانساني وجوانبه العديدة والمختلفة لذا فان الصفات الجسمانية والخلقية والعقلية والوجدانية وتفاعلاتها وتصارعها مع بعضها لاي انسان تجعل من معنى الشخصية اشدها تعقيدا لعلم النفس من حيث التركيب والتشخيص (محمد، 2021، ص480) (Muhammad, 2021, p. 480).
تمتاز الشخصية الانسانية بان صفاتها وخصائصها مستقرة نسبياً بمرور الزمن على الرغم من ان بعضها قابل للتغير والتحول خلال مرحلة عمرية معينة، فمثلاً يوجد اختلاف بين الافراد في بعض خصائصهم في الشخصية فان هناك تشابه بينهم في خصائص اخرى، اذ تتأثر الشخصية عبر ثلاث مكونات اساسية تتمثل بـ (صالح، 2022، ص31) (salih , 2022 , p31) :

1- الافكار: المعتقدات والمعلومات والمخططات المعرفية التي يمتلكها الفرد حول نفسه والعالم المحيط من حوله.
2- المشاعر: انفعالات الفرد وعواطفه واتجاهاته وميوله المتنوعة في اتجاه الاشياء والاحداث والاشخاص ... وغيرهم.

3-الافعال: ممارسات الفرد السلوكية وعاداته اليومية التي يمارسها في بيئة الاسرة والدراسة والعمل.
بناءً على ذلك فان فهم الشخصية لا يساعدنا على توقع افعالها فحسب وانما يجعلنا قادرين على ضبطها والتحكم بها، كذلك ترتبط الشخصية مع المكون الوراثي والجسدي والبيئي والابعاد الثلاثة للزمن (الماضي – الحاضر – المستقبل) وهذا يمكننا من فهم الانسان في المواقف المختلفة والتنبؤ بسلوكه الانبي والمستقبلي إلى حد ما". (سيد يوسف، 2000، ص82) ((sayed youssef , 2000, p82)، فكل شخص يقدم فرضية مفادها ان بنيتة الخاصة سوف تنسجم مع واقع معين في عالمه ، والشخص كالعالم يبداء في اختيار هذه الفرص وذلك من خلال تطبيقها مع الحدث (محمد , 2018 , ص316) (Muhammad, 2018, p. 316) .

"يرجع مصطلح النرجسية إلى صورة (نرجس) ذلك الفتى الذي هام بنفسه حباً وظل ينظر إلى صورته المعكوسة في بحيرة الماء بحيث طال هذا الموقف إلى ان ادى في النهاية به إلى الغرق والموت". (امال، 1997، ص23) (amal , 1997 , p23)

بناءً على ذلك استعاد (فرويد) هذه الاسطورة ليضيف لها بعداً مهماً من ابعاده في فهم النفس الانسانية والتي ذكر انها اشبه ما تكون بجبل من الثلج مغمور ولا يظهر منه على سطح الماء الا جزءاً نادراً وهكذا هو الواقع الحقيقي لفهمنا للنفس الانسانية فمعظم الاشياء المتعلقة بها مجهولة وغامضة.

لذلك عندما ننظر إلى اهم السمات التي تميز الشخصية النرجسية فسوف نجدها "انها تعشق ذاتها بل تعبد لها ولا ترى في هذا الكون شيئاً يستحق الحب او الاهتمام الا ذاتها انها متوقعة على ذاتها ترفض الدخول في حوار مع

الآخرين ومعجبة جداً بقدرتها ووسامتها وافكارها إلى درجة (برانونيا العظمة) ثم انه في علاقته مع الآخرين لا يحصل الا على مصلحته فقط اي ان الآخرين اشبه ما يكونون بادوات او جسور يعبر فوقها بل ويحطمها حتى تحصل على فائدتها ومصلحتها فاذا حصلت على مبتغاها فانها تقطع علاقاتها السطحية مع الآخرين (كأن لم تكن)". (العيسوي، 1997، ص56) (al-Issawe , 1997 , p56)

وتميل الشخصية النرجسية إلى الانشغال بخيالات من النجاح والقوة، والحب المثالي وتقدير التالق او الجمال وهم يشبهون الشخصيات الهستيرية والتي ربما يجذبون نحو الاعمال التي يحصلون منها على تملق الآخرين مثل التقليد والتمثيل، على الرغم انهم يميلون إلى المبالغة في انجازاتهم وقدراتهم . (موسى، 2018، ص162) (Musa, 2018, p. 162)

"لذلك تمثل المرحلة النرجسية احد مراحل النمو الانسانية، اذ يعيش الطفل ذاته ويعتز بكل مخرجاته ولكن التعايش مع الآخرين يقتضي دوماً ان يكون هناك مبدأ اساسي يتعامل به والمتمثل (هات وخذ) اي التعامل مع الآخرين على اساس التكامل، بحيث يقتضي الموقف ان تكون الشخصية متوازنة تعطي وتأخذ وتعطي حتى تدخل في دائرة الاستمرارية مع الآخرين".

(زهران، 1997، ص62) (zahran , 1997 p 62)

"ان مشكلة الشخصية النرجسية كونها لا تفهم ذلك ولا ترى من الوجود الا الاخذ فقط وتنمية الذات، لذا فقد صدقت الاسطورة حين انتهت حياة من هذه الأنماط من الشخصيات (بالغرق عشقاً او موتاً بالذات) كون ان ابسط قواعد الوجود ان نتعامل مع الآخرين وان نفتح عليهم وان نتعرف على حدودها وامكانياتها وحدود الآخرين وامكانياتهم، ام الشخصية النرجسية فوجودها كله ينحصر في ذاتها فقط". (غانم، 2005، ص66) (p66 , 2005 , ghanim)

كما ان سلوك العطاء يحد من السلوك الاناني والرغبة بالتملك دون مراعات الآخرين اذ ان الانانية والتمركز حول الذات واستمرارها عند الطفل يفضي إلى الانعزال والتفرد بارائه والبحث عن المصلحة الذاتية دون مراعات المصلحة الاجتماعية مما يؤثر سلباً على العلاقات الاجتماعية . (جواد، 2020، ص323) (Jawad, 2020, p. 323)

لعل اهم التوصيفات التي قدمت لهذا النمط من الشخصية هو: "ان الشخصية النرجسية نمط متغلغل من الشعور بالعظمة في الخيال بحيث يتضح من سلوكياتها المتمثلة في عدم القدرة على الاحساس بمشاعر الآخرين كالحساسية المفرطة تجاه اي اراء او انتقادات يبيدها ويبدأ هذا النمط منذ مرحلة الرشد المبكرة". (يحيى، 2000، ص96) (yahya , 2000 , p96)

المحكات التي نحكم من خلالها على أنماط الشخصية (النرجسية) هي:-

(الحبيب، 2004، ص95) (alhabib, 2004 , p95)

- 1-تتنصف ردود افعالها للنقد بالشعور بالغضب والخزي والاهانة.
- 2-يستغل غيره في المواقف الاجتماعية ويحتال على الآخرين لتحقيق اهدافه.
- 3-احساس مبالغ فيه باهميته فيبالغ مثلاً في طبيعة انجازاته ومواهبه.
- 4-يتوقع دوماً ان ينظر اليه على اساس انه شخص مميز (فلته) حالة منفردة.
- 5-يعتقد ان مشاكله فريدة من نوعها ولا يفهمها الا نوعاً مميزاً وخصوصاً من الناس.

- 6-يصر على مقابلة الشخصية الرئاسية في اي مجال يذب اليه.
 - 7-ينشغل باله دوماً باحلام اليقظة وكلها تدور حول نجاح يفوق الحدود او القوة الخارقة او الحب المثالي.
 - 8-توقع معاملة خاصة كأن يتوقع مثلاً ان لا يقف في الطابور ويحصل على ما يريد مباشرة.
 - 9-يطالب الاخرين دوماً بضرورة الاهتمام والاعجاب المستمرين والمتواصل، لذا فان هذا النمط الشخصية بالانزعاج الشديد.
 - 10-لا يأخذ مشاعر واحاسيس الاخرين في الاعتبار إلى درجة انه يكون عاجزاً عن ادراك واستشعار الطريقة التي يشعرون بها.
 - 11-كثير الحسد للآخرين على ما اصابهم من هم او مناصب او مال ولذا فان مشاعر الحسد والغيرة تستولي عليه وعلى تفكيره، باختصار ان الشخصية النرجسية تريد ان تكون متفردة متميزة. (عبد الخالق، 1996، ص6-19) (abdlkhaleq , 1996 , p 6 - 19).
 - "ان اضطراب الشخصية النرجسية لدى طلاب الجامعة وفهم ديناميات شخصية مرتفعي السلوكيات الهازمة للذات واضطراب الشخصية النرجسية التي تميزهم عن ديناميات شخصية منخفضة السلوكيات الهازمة للذات واضطراب الشخصية النرجسية" (ابو زيد، 2021، ص1-31) (abu zaid , 2021 , p 1 - 31).
- إدارة الانطباع:**

تعد إدارة الانطباع احد المقررات الدراسية في برنامج اعداد طالبات رياض الأطفال لمهنة التدريس، اذ تعد مهمة تتعلق بكيفية استخدام الطالبة للخبرات التعليمية التي اكتسبتها عبر مراحل التعليم كونها تتشكل بصورتي احدهما قائمة على الهوية التي يتفرع منها استراتيجيتين يمكن استخدامها في إدارة الانطباعات قائمة على هوية الطالبة المتمثلة بانتمائها لقسم رياض الأطفال مما يعني ذلك ان هذه الاستراتيجية تدعى بالتحيز الايجابي الذي يمثل العمل بمختلف الطرائق من اجل تعريف الاخرين بالهوية التعليمية لمخرجات هذا القسم وبالتالي يتوضح امام سوق العمل مهمة خريجي هذا القسم لرصد المؤسسات التعليمية (رياض الأطفال) بكفاءات تعليمية تسعى لتحقيق الاهداف التربوية لهذه المؤسسة.

ان هذا النوع من إدارة الانطباع يتطلب من المتعلم ان يمتلك ثقافة ومعرفة بهوية القسة الذي ينتمي اليه، كذلك يمتلك خبرات تعليمية عن المقررات التي تكون محددة في برنامج اعداده مما يؤكد ذلك ان المتعلم يعمل على تكوين صورة ذهنية ايجابية عن القسم والمؤسسة التي ينتمي اليها وسوق العمل الذي يسعى اليه للوصول بعد تخرجه، اما الاستراتيجية الاخرى المتمثلة باستراتيجية العزل التي يتم اتباعها في حال وجود صعوبات تقف في سبيل تغيير الصورة النمطية السائدة في عملية التعليم ضمن المؤسسة التعليمية او بوجود مقررات قديمة لا تتماشى مع متطلبات العصر الحالي، فلذلك لابد من عزلها واستبدالها بمقررات معاصرة تتماشى مع تطورات المعرفة التي تسمح للمتعلم من تكوين انطباعاً حديثاً عن المؤسسة التي يتعلم فيها والمؤسسة التي سيمتهن فيها". (Juul , 2012, p.82-84)

"تعد الشخصية الانسانية مزيجاً من مجموعة من الخصائص الجسمية والنفسية سواء أكتسبها الفرد او توارثها بالاضافة إلى كونها مزيجاً من الدوافع والميول والاستعدادات والقدرات والمشاعر والعادات والتقاليد" (نعيم، 2020، ص1-25) (naeem , 2020 , p1-25).

منهجية البحث واجراءاته

بما ان البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن الاستحقاق النرجسي الاكاديمي لدى طالبات قسم رياض الأطفال وعلاقته بإدارة الانطباع.

لذلك فان (الباحثة) اعتمدت المنهج الوصفي (العلاقة الارتباطية) في تصميم اجراءات بحثها كونه اكثر المناهج العلمية ملائمة لتحقيق هدف البحث.

مجتمع البحث:

بما ان البحث الحالي يسعى إلى الكشف عن الشخصية النرجسية، لذلك من اجل التحقق لهدف البحث لابد ان يكون هناك مجتمع يمتاز بحجم كبير من الافراد لاجل تطبيق اجراءات البحث عليه ويكون مستوفياً لشروطه.

لذلك تكون مجتمع البحث الحالي من طالبات قسم رياض الأطفال في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية البالغ عددهن (450) طالبة يتوزعن على اربعة مراحل دراسية بواقع (102) طالبة في الصف الاول و (114) طالبة في الصف الثاني و (120) طالبة في الصف الثالث و (114) طالبة في الصف الرابع.

عينة البحث:

اعتمدت (الباحثة) الصف الرابع / قسم رياض الأطفال كعينة لتطبيق اجراءات البحث الحالي عليها كونها تنتم بالنضوج الفكري والمعرفي ولديها الاستعداد الكافي للاستجابة على اداة البحث الحالي من اجل اظهار النتائج المرجوة من هذا البحث.

الدراسة الاستطلاعية:

اجرت الباحثة دراسة مسحية استطلاعية هدفت إلى الكشف عن المصادر والادبيات التي تناولت نمط الشخصية النرجسية والدراسات البحثية التي اجريت عليها من اجل الوقوف على ملامحها وسلوكياتها ومشاعرها تجاه الآخرين.

اذ افادت هذه الدراسة الباحثة في تكوين فكرة عن سلوكيات هذا النمط من الشخصية واعداد مكونات اداة البحث التي تستعين بها لاظهار النتائج المتوخاة من البحث الحالي.

اداءات البحث:

لغرض التحقق من هدفا البحث قامت الباحثة بتصميم نوعين الاستبيان تعلق الاول بقياس نمط الشخصية النرجسية الاكاديمي تكون من مجموعة من الفقرات بلغت (18) فقرة بالصيغته الاولى، اما الاستبيان الثاني فقد تناول موضوع إدارة الانطباع يتضمن مجموعة من الفقرات بلغت (20) فقرة بصيغته الاولى، عرض الصيغتان الاوليتان على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص في مجالات (طرائق التدريس، التربية الفنية، علم النفس التربوي، القيام والتقييم) للتأكد من صلاحيتهما في قياس الهدفان اللذان تم تحديدهما في البحث الحالي وبعد ابدائهما للملاحظات اصبحت كل اداة تتضمن (15) فقرة تم تطبيقهما على عينة البحث من طالبات الصف الرابع لاظهار النتائج.

اما لغرض ايجاد معامل الثبات لكل اداة فقم تم تطبيقهما على عينة استطلاعية بلغت (50) طالبة وبفترة لمدة اسبوعين بين كل تطبيق واخر وبعد تدوين الملاحظات ظهر ان المحكمين اشاروا إلى حذف مجموعة من الفقرات لعدم ترابطها مع هدف البحث فاصبح كل اداة تتضمن (15) فقرة بصيغتها النهائية جاهزة للتطبيق.

الوسائل الاحصائية:

استخدمت الباحثة الحقيبة الاحصائية (SPSS) لاطهار النتائج المتوخاة من البحث.

عرض النتائج ومناقشتها

بعد قيام الباحثة بتطبيق اداة بحثها على عينة البحث المتمثلة بطالبات الصف الرابع قسم رياض الأطفال في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية البالغ عددهن (114) طالبة ظهرت النتائج على وفق الفرضية الصفرية (1) التي تنص:

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) لمتوسط درجات طالبات قسم رياض الأطفال اللاتي طبق عليهن اداة البحث (الاستحقاق النرجسي الاكاديمي) كما موضح في الجدول (1).

جدول (1) يوضح نتائج التطبيق الفعلي على عينة البحث

ت	الفقرات	تنطبق عليّ بدرجة:			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		كبيرة	إلى حد ما	لا تنطبق		
1	اشعر باحساس مبالغ فيه في المواقف الاجتماعية.	62	34	18	1,385	0,69
2	يحتال عليّ اقراني في الموقف التعليمي لتحقيق اهدافهم.	56	46	12	1,385	0,69
3	تظهر ردود افعالي عندما اسمع نقد الاخرين فيجعلني اشعر بالغضب والخزي.	48	55	11	1,324	0,66
4	أتوقع دائماً نظر الاخرين لشخصيتي بكوني شخص مميز.	60	37	17	1,377	0,68
5	اتمييز بمشاكل فريدة من نوعها لا يفهمها الا نوعاً مميزاً وخاصاً من الناس	28	40	46	0,973	0,48
6	أتوقع ان الاخرين يعاملوني معاملة خاصة كوني ارجب في تفضيل الاخرين لي في المعاملة.	32	53	29	1,026	0,51
7	اطالب الاخرين من زملائي دائماً بضرورة الاهتمام والاعجاب المستمرين بي.	41	43	30	1,096	0,54
8	لا اخذ مشاعر واحاسيس الاخرين في الاعتبار.	45	40	19	1,140	0,57
9	أكون عاجزاً عن ادراك واستشعار الطريقة التي يشع بها زملائي الاخرين.	36	34	44	0,929	0,46

10	أشعر بالضيق والعثيان اذا اعتذر احد زملائي من مقابلتي نظراً لمرضه.	54	27	43	1,84	0,59
11	أومن بمشاعر الحسد والغيرة التي تستولي على تفكيري.	47	39	28	1,666	0,58
12	اتمنى ان تكون شخصيتي متفردة ومتميزة عن الاخرين من زملائي.	42	35	37	1,043	0,52
13	يتجاهل اقراني الاخرين عملية المديح لشخصيتي.	40	30	44	0,964	0,48
14	ان تجاهل الاخرين لشخصيتي يثير غضبي وحقدى عليهم.	46	38	30	1,140	0,57
15	اشعر بالانزعاج الشديد من حالة عدم شعوري بالتميز والافضلية بين الاخرين.	51	33	30	1,184	0,59
					13,766	8,59
					0,91	0,57

بناءً على نتائج الجدول (1) تم اظهار المتوسط الحسابي البالغ (0,91) والانحراف المعياري البالغ (0,57) استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة لاطهار النتائج المتوخاة من البحث الحالي، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (17,5) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,980) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (113) وهذا يعني ان هناك نسبة تشكل (34%) من طالبات قسم رياض الأطفال يتمتعن بشخصية نرجسية والنتائج كما موضحة في الجدول (2).

جدول (2) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الشخصية النرجسية الاكاديمي

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
114	0,91	0,57	7,5	17,5	1,980	0,05	دالة احصائياً

الفرضية الصفرية (2) التي تنص:

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) لمتوسط درجات طالبات قسم رياض الأطفال اللاتي طبق عليهن اداة البحث (إدارة الانطباع) كما موضح في الجدول (3).

جدول (3) يوضح نتائج اجابات طالبات قسم رياض الأطفال على اختبار إدارة الانطباع

ت	الفقرات	تنطبق عليّ بدرجة:			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		كبيرة	إلى حد ما	لا تنطبق		
1	اتحدث بفخر عن تجربتي العملية في التدريس لمجال رياض الأطفال.	68	39	7	1,535	0,76
2	اعمل على جعل معلمات الروضة على بيئة بقدراتي المعرفية.	62	40	12	1,438	0,71
3	اسعى إلى جعل معلمات الرياض يعرفن انني ذو قيمة لمرحلة الرياض.	71	30	13	1,508	0,75
4	اعمل دائماً على جعل الآخرين يعرفون انني املاك سمعة جيدة في اختصاص رياض الأطفال.	64	27	23	1,359	0,67
5	احرض دائماً على ان تكون معلمات الرياض على بيئة بانجازاتي التعليمية في مجال رياض الأطفال.	59	38	17	1,368	0,68
6	احرص دائماً إلى الوصول للروضة في وقت مبكر لكي ابدو متفانياً.	52	40	22	1,263	0,63
7	ابق دائماً في الروضة حتى نهاية الدوام الرسمي.	56	35	23	1,289	0,64
8	اجعل الآخرين في إدارة الروضة ان يدركون انني متمكنة من السيطرة على الموقف التعليمي.	58	33	23	1,307	0,65
9	أتعامل مع معلمات الرياض بسلاسة لاجل تنفيذ المهام التعليمية التي تريدها إدارة الروضة.	60	27	27	1,289	0,64
10	لا اسمح بتدخل الآخرين في عملي داخل الروضة.	65	30	19	1,403	0,70
11	اتظاهر دائماً بانني مشغول حتى لو لم اكن كذلك.	48	36	30	1,157	0,57
12	اجعل إدارة الروضة ان تدرك ان شخصيتي التعليمية قوية.	61	29	24	1,324	0,66

13	اتظاهر بالسلوك الذي يجعلني اتصرف كأني معلمة رياض متفانية في العمل.	37	29	38	0,991	0,49
14	ابتعد دائماً عن اظهار مصلحتي الشخصية داخل الروضة.	42	30	42	1,000	0,50
15	اتحاشى دائماً الدخول في المساجلات الكلامية التي تحدث بين معلمات الرياض اثناء العمل.	54	37	23	1,271	0,63
					18,511	9,68
					1,234	0,645

بناءً على نتائج الجدول (3) تم اظهار المتوسط الحسابي البالغ (1,234) والانحراف المعياري البالغ (0,645) استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة لاطهار النتائج المتوخاة من البحث الحالي، اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (20,566) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,980) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (113) وهذا يعني ان هناك نسبة تشكل (50%) من طالبات قسم رياض الأطفال يتمتعن بقدرات تسهم بإدارة الانطباع والنتائج كما موضحة في الجدول (4).

جدول (4) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على إدارة الانطباع

العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة	الحكم
				المحسوبة	الجدولية		
114	1,234	0,645	7,5	20,566	1,980	0,05	دالة احصائياً

الفرضية الصفرية (3):

"قياس العلاقة بين الشخصية النرجسية لطالبات قسم رياض الأطفال وإدارة الانطباع".

لتحقيق هدف البحث الثاني الذي يشير إلى الكشف عن قوة العلاقة واتجاهها بين الشخصية النرجسية وإدارة الانطباع لدى طالبات قسم رياض الأطفال، قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط ضرب العزوم (Person Correlation Coefficient) والذي يقوم على حساب العلاقة الارتباطية بين متغيرين فبعد تطبيق معادلة القانون بلغت قوة العلاقة (0,841) وطردية عند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (1,980) عند درجة حرية (112) وبمستوى دلالة (0,05)، مما تفسر هذه النتيجة ان العلاقة معنوية اي ان المتغير المستقل (الشخصية النرجسية) لها اثر في تفسير تباين المتغير التابع (إدارة الانطباع) وبنسبة حجم اثر بلغ (9,78%).

عرض النتائج:

- 1- تتمتع (34%) من طالبات الصف الرابع / قسم رياض الأطفال بشخصية تميل إلى النرجسية قد يعود ذلك إلى سلوكياتهن مع اقرانهن في الموقف التعليمي.

- 2- يبدو ان طلبة الصف الرابع –قسم رياض الأطفال اكتسبن خبرات تعليمية من المقررات الدراسية في إدارة الانطباع الذي يؤهلهم في عملية التعليم في الرياض.
- 3- هناك علاقة طردية بين الشخصية النرجسية وإدارة الانطباع يظهر من خلال ضرب العزوم الذي بلغ (9,78%) وهو مؤشر جيد لتحقيق هدف البحث الحالي.

الاستنتاجات:

- 1- أن تمتع طالبات الصف الرابع / قسم رياض الأطفال بشخصية نرجسية قد يؤثر على أدائهن الوظيفي لمهنة التعليم في رياض الأطفال فالطالبة ستتعامل مع فئة عمرية في بداية نضوجها.
- 2- وجود رغبة ودافعية لدى طالبات الصف الرابع / قسم رياض الأطفال في إدارة الانطباع عن طريق تنظيم عملهن الذي ظهر في ممارستهن لمهنة التعليم في مرحلة الرياض.
- 3- ظهر أنَّ طالبات الصف الرابع / قسم رياض الأطفال قد امتلكن الخبرات التعليمية التي تؤهلهم لإدارة الموقف التعليمي في مرحلة الرياض نتيجة بمرورهن بخبرات تتناول طرائق التدريس والمشاهدة والتطبيق والمهارات التدريسية.

التوصيات

- بناءً على الاستنتاجات التي توصلت إليها الباحثة فإنه يوصي بالآتي :-
- 1- استخدام الاختبار المتعلق بالشخصية النرجسية المعد في هذا البحث للكشف عن شخصية الطالبة المتقدمة للقبول لقسم رياض الأطفال.
 - 2- اعتماد الاسس والأطر التي تدخل في بناء إدارة الانطباع الذي يعد من المقررات المهمة في برنامج اعداد طالبات قسم رياض الأطفال والتركيز عليه باعتباره جزء من مهنة التعليم.

المصادر والمراجع:

- ابو زيد، رانيا عبد العظيم محمود(2021)، السلوكيات الهازمة للذات وعلاقتها باضطراب الشخصية النرجسية لدى طلاب الجامعة: دراسة سيكومترية – اكلينيكية، مجلة كلية التربية، مج32، بغداد.
- امال ، باظة(1997) ، الشخصية والاضطرابات السلوكية والوجدانية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- جواد ، جعفر جابر (2020) سلوك العطاء لدى اطفال الرياض (التمهيدي) ، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ، (1) 215 ، 323 – 336 .
- الحبيب، طارق بن علي(2004)، سمات الشخصية المتطرفة، ابحاث مؤتمر الحوار الوطني السعودي، اسلام اون لاين.
- زهران، حامد(1997)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط3، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة.
- سيد يوسف، جمعة(2000)، الاضطرابات السلوكية وعلاجها، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.
- صالح، علي عبد الرحيم(2022)، أنماط الشخصية الانسانية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- عبد الخالق، احمد وبدر الانصاري(1996)، العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مجلة علم النفس، العدد 38.
- العيسوي، عبد الرحمن، العلاج السلوكي(1997)، دار الراتب الجامعية، بيروت.

- غانم، محمد حسن (2005)، أنماط الشخصية والتحليل النفسي، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، القاهرة.
- محمد , سحر هاشم (2018), بنى الشخصية لد طلبة الجامعة .مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية , (3) 227 , 311 – 332 .
- محمد , عمار عبد سلمان (2021), الشخصية الازدواجية في النص المسرحي المعاصر (علي الوردي وغريمه) انموذجا , مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية , (3) 60 , 471 – 492.
- موسى ,انعام لفته وجاسم , احمد لطيف (2018) الغرور وعلاقته باضطراب الشخصية النرجسية , مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية , (2) 216 , 159 - 194 .
- نعيم، سوزان محمد مصطفى عبد الغني، (2020) فاعلية برنامج ارشادي للتفكير الايجابي في الحد من اعراض الشخصية النرجسية لدى طلاب الجامعة، بغداد.
- يحيى، خولة احمد (2000) ، الاضطرابات السلوكية والانفعالية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

References

- Abu Zaid, Rania Abdel Azim Mahmoud, Self-defeating behaviors and their relationship to narcissistic personality disorder among university students: A psychometric-clinical study, Journal of the College of Education, Volume 32, Baghdad, 2021.
- Amal Baza, Personality and Behavioral and Affective Disorders, Anglo-Egyptian Library, Cairo, 1997.
- Jawad, Jaafar Jaber (2020) Giving Behavior among Kindergarten Children (Pre-Kindergarten), AlUstath Journal for Humanities and Social Sciences, (1) 215, 323-336.
- Al-Habib, Tariq bin Ali, Extremist Personality Traits, Research of the Saudi National Dialogue Conference, Islam Online, 2004.
- Zahran, Hamed, Mental Health and Psychotherapy, 3rd edition, World of Books for Printing and Publishing, Cairo, 1997.
- Sayed Youssef, Gomaa, Behavioral Disorders and Their Treatment, Dar Gharib for Printing and Publishing, Cairo, 2000.
- Saleh, Ali Abdel Rahim, Human Personality Types, Safaa Publishing and Distribution House, Amman, 2022.
- Abdel-Khaleq, Ahmed and Badr Al-Ansari, The Five Big Factors in the Field of Personality, Egyptian General Book Authority, Psychology Journal, No. 38, 1996.

- Al-Issawi, Abdul Rahman, Behavioral Therapy, Al-Rateb University House, Beirut, 1997.
- Ghanem, Mohamed Hassan, 2005, Personality Types and Psychoanalysis, Egyptian Library for Printing and Publishing, Cairo,.
- Muhammad, Sahar Hashem (2018), Personality Structures among University Students. AlUstath Journal for Humanities and Social Sciences, (3) 227, 311-332.
- Muhammad, Ammar Abdel Salman (2021), The dual character in the contemporary theatrical text (Ali Al-Wardi and his rival) as a model, AlUstath Journal for Humanities and Social Sciences, (3) 60, 471-492.
- Musa, Inaam Lafta and Jassim, Ahmed Latif (2018) Vanity and its relationship to narcissistic personality disorder, AlUstad Journal for Humanities and Social Sciences, (2) 216, 159-194.
- Naeem, Suzan Muhammad Mustafa Abdul Ghani, The effectiveness of a positive thinking counseling program in reducing narcissistic personality symptoms among university students, Baghdad, 2020.
- Yahya, Khawla Ahmed, Behavioral and Emotional Disorders, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, 2000.
- Juul, L; J. A. Van Rensburg and P. S. Steyn. (2012). «Validation of the King's Health Questionnaire for South Africa in English, Afrikaans and Isixhosa; **Sajog** , Vol. 18, No. 3.pp. 82 - 84.